

تفسير السمرقندي

@ 258 @ جعفر قال حدثنا إسحاق بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن شاذان الجوهري قال حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا مصعب بن ثابت عن عاصم بن عبيد عن عطاء عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الباب الذي يدخل منه بنو شيبه ونحن نضحك فقال أتضحكون ثم قال لا أراكم تضحكون ثم أدبر فكأن على رؤوسنا الرخم حتى إذا كان عند الحجر ثم رجع إلينا القهقري فقال جاء جبريل فقال يا محمد إن الله تعالى يقول لم تقنط عبادي ! 2 2 ! وقال قتادة ذكر لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم العبد قدر رحمة الله ما تورع عن حرام قط ولو علم قدر عقوبة الله لبخع نفسه أي أهلك نفسه في عبادة الله تعالى .
ثم قال ! 2 2 ! أي عن أضياف إبراهيم إلا أن هذا اللفظ مصدر والمصدر لا يثنى ولا يجمع وذلك حين بعث الله تعالى جبريل في إثني عشر من الملائكة .
قوله ! 2 2 ! أي على إبراهيم ! 2 2 ! أي فسلموا عليه فرد عليهم السلام كما قال في موضع آخر ! 2 2 ! [الذاريات : 25] وقال الكلبي فأنكرهم إبراهيم في تلك الأرض لأنهم لم يطعموا من طعامه ! 2 2 ! أي خائفين ! 2 2 ! أي لا تخف منا وبشروه فقالوا ! 2 2 ! قرأ حمزة ! 2 2 ! بجزم الباء مع التخفيف ونصب النون وضم الشين وقرأ الباقر بالتشديد ! 2 2 ! أي بإسحاق ! 2 2 ! في صغره حليم في كبره ! 2 2 ! أي بعدما أصابني الكبر والهرم ! 2 2 ! قرأ نافع ! 2 2 ! بكسر النون مع التخفيف لأن أصله تبشروني بالياء فأقيم الكسر مقامه وقرأ ابن كثير ! 2 2 ! بكسر النون مع التشديد لأنه في الأصل بنونين فأدغم إحداهما في الأخرى مثل قوله تأمروني ^ و ^ تحاجوني في الأصل وقرأ الباقر ! 2 2 ! بنصب النون مع التخفيف لأنها نون الجماعة وقال أبو عبيدة هذا أعجب إلي لصحتها في العربية ! 2 2 ! أي بالولد ويقال بالصدق ! 2 2 ! أي من الآيسين من الولد ويقال من نعم الله قال إبراهيم ومن يقنط من رحمة ربه ^ أي من نعمة ربه ! 2 2 ! أي الجاهلون قرأ الكسائي وأبو عمرو ! 2 2 ! بكسر النون وقرأ الباقر ! 2 2 ! بالنصب ومعناها واحد \$ سورة الحجر